

# عيد الحب في ميزان الشرع - قصة الفلانتين - نصيحة للتجار - الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فان الغزو الفكري الذي تتعرض له امة الاسلام هو اخطر بكثير من الغزو العسكري وهذا الغزو يستهدف تكوين عقائد جديدة ونشر عادات وانماط حياة - 00:00:00

غير مألفة لدى الامة بل هي مصادمة لدين الاسلام مخالفة بشمائلها ليتوصل اعداؤها بعد ذلك الى تشكيل شخصية جديدة للمسلم هي اجنبية تماما عن الشخصية التي ارادها الله تعالى له - 00:00:23

وارادها رسوله عليه الصلاة والسلام وهذا الغزو له وسائل وادوات من اخطرها الاعياد التي يشارك بها المسلمون الكفار والتي يشاهونهم فيها ويتشبهون بهم ومن جملة هذه الاعياد ما شاع الاحتفال به عند بعض المسلمين باسم عيد الحب او الفلانتين. وهذا العيد - 00:00:45

عيد وثني الاصل نصراني التطوير وذلك ان الاساطير التي تدور حوله كثيرة الا ان اكثراها شهرة ان مؤسس روما روميليوس قد ادعى ان ذئبة ارضعته فاكتسب منها قوة وحكمة فكان الرومان لاجل ذلك - 00:01:14

يحتفلون بهذه الحادثة في منتصف الشهر الثاني من العام ويقدمون القرابين والهدايا لالهتهم ثم بعد ذلك لما ظهرت النصرانية كان احد اباطرة الرومان يمنع جنوده من الزواج ليترفغو للحرب والقتال - 00:01:41

وكان قس من قساوسة النصرانية يسمى فلانتين يعقد لهؤلاء الجنود عقود الزواج سرا الى ان اكتشف امره فزج به في السجن ثم بعد ذلك وقع في عشق ابنة السجان وعلاقة محمرة معها واستمر على ذلك الى - 00:02:06

ان امر باعدامه سنة مئتين وسبعين للميلاد. بعد ذلك اصبحت النصرانية هي الدين الرسمي للدولة الرومانية وعلى شأن النصارى وكانت النصارى قد تحولت على يد بولس عما كان عليه المسيح وصارت ديانة وثنية. تستبدل عادات - 00:02:31

والوثنيين باسماء نصرانية فجاؤوا الى هذا اليوم الذي هو عيد الروماني فاستبدلواه بعيد القديس فالنتين وكانوا يتبدلون فيه الورود والهدايا وصور الله الحب عند الرومان وهو الطفل الصغير الذي له - 00:02:58

ومعه قوس ونشاب وبهذا يتبيّن ان هذا العيد عيد جاهلي فيه محاذير كثيرة فهو عيد من اعياد الجاهلية الاجنبية عن الاسلام المبتدة فيه ويقول رسولنا عليه الصلاة والسلام ابغض الخلق الى الله ثلاثة - 00:03:22

فذكر منهم ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية. وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد لقد نهينا في شريعة الاسلام اشد النهي عن مشابهة الكفار. قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا - 00:03:48

واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات. وقال الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اهي وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. وقال رسولنا عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم - 00:04:11

فهو منهم. وخصنت الاعياد بمزيد وعيد. وتأكيد تهديد. قال الله تعالى الذين لا يشهدون وقد جاء تفسير هذه الاية عن السلف بحضور اعياد الكفار وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل وقد نذر ان ينحر ابلا ببوانه - 00:04:31

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا. قال هل كان فيها عيد من قيادهم؟ قال لا. قال فاوفي بنذرك فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى بمفهوم الحديث عن الوفاء بنذر مع ان الوفاء بنذر - 00:04:58

نهى عن ذلك في مكان يقام فيه عيد من اعياد الكفار. فكيف بمشاركتهم في اعيادهم ذلك ان هذه المشاركة هي نوع مودة وموالاة لهم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - 00:05:22

وعدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وهذه الموافقة الظاهرة الشكلية تقود سلسلة باطنة وحب تدريجي لدينهم وانسلاخ عن دين الله تبارك وتعالى. لقد جعل الله لامة الاسلام شخصية متكاملة وشريعة متميزة. قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة - 00:05:42

ومن هاج قال ابن تيمية والاعياد من جملة الشرعية والمنهج. وقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر ان لكل قوم عيدها وان هذا عيدهنا وجاء النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما. فقال لهم قد ابدلكم الله - 00:06:12

عيدهما خيراً منهما. يوم الاضحى ويوم الفطر. فهذا هي اعياد الاسلام اما عيد هؤلاء فهو يشتمل مع كونه عيدها وكونه مشابهة للكفار على محركات ومحاذير اخرى. منها هذا الحب الذي يحتفلون به ليس الحب الظاهر. ليس الحب الفطري ليس الحب المؤسس لعلاقات اجتماعية - 00:06:38

صحيحة وانما هو حب العشيقات والخليلات حب يقود الى الرذائل والاباحية. حب تتفكك فيه الاسر وتتهدم البيوت ويضيع الشرف والاعراض كما هو مشاهد في بلاد الغرب هذا الاحتفال يرمون من ورائه الى ما يسمونه نشر المحبة الانسانية. التي تلغى الصلة على - 00:07:08

وتحطم روابط الولاء والبراء الذي هو اصل عظيم من اصول الاسلام هذه الاعياد هي محرمة باتفاق المسلمين. اعياد الكفار المختصة بهم المتعلقة بدينهم. كما نقل اجمعهم على كذلك العالمة ابن القيم في احكام اهل الذمة - 00:07:38

فيما ايتها المسلم لا يجوز لك بحال ان تشارك في هذه الاعياد او ان تختلط اهلها حالهم بها. او ان تتقبل الهدايا فان تقبل الهدايا فيها اوعوا اقرار لها ومع ذلك ينبغي ان تكون معتزاً بدينك مدافعاً عن محافظاً على هويتك فتنكر المنكر وتحذر - 00:08:03

من هذه الباطيل. قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر واوصي اخواني اصحاب المحلات التجارية الا يدخلوا الحرام على انفسهم وان لا يتداولوا وان لا يبيعوا الهدايا التي تتهادي عادة في هذا العيد - 00:08:32

والا ينشروا شيئاً من الورود او البطاقات التي عليها رمز الله الحب عند اليونان وهو الطفل الصغير الذي له جناحان ومعه قوس ونشاب فان ذلك كسب حرام واعانة على المنكر والباطل بلا اشكال - 00:08:58